

حلقات نور على الدرب (720) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثانية # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من - 00:00:00 اسئلة واستفسارات عن الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن ابو ديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. مرحبا بالشيخ مرحبا بكم وبالمستمعين آآ هذه الرسالة وردتنا من الشاب السوري عيين ميم راء - 00:00:18 آآ يقول انني استمع كل يوم الى برنامجكم المفضل الذي لم آآ اتركه ولا يوم واحد اه ويقول في رسالته انه اه عمره ثلاثين او ثلاثون سنة وانه ولله الحمد مؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وان يقيم الصلاة ان شاء الله - 00:00:34 يؤدي كل فرض من فروض الاسلام والحمد لله. لكنه يقول لما كان عمري عشرين سنة كنت في سن المراهقة وكنت احب فتاة في بلدي ويقول انني قبلتها الى اخره آآ وحصل منه ما حصل عدا الزنا. آآ يقول في ذلك آآ او بعد ان تاب يقول ما الذي يلزمني وفقكم الله وجزيتم خيرا - 00:01:01 اه لاجابتكم لي هذه الاجابة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب ينبغي لك ان تشكر نعمة الله جل وعلا عليك - 00:01:26 حيث وفقك للعمل باوامره واجتناب نواهيه واما الامر الذي اشرت اليه من انك عملته وهو انك قبلت فتاة وعملت منها ما عملت الا انه لم يحصل منك زنا هذه معصية يجب عليك ان تتوب الى الله جل وعلا منها - 00:01:46 تقلع من الذنب وتندم عليه تعزم على الا تعود اليه الله جل وعلا ارحم بالعبد من نفسه قال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - 00:02:18 ان الله يغفر الذنوب جميعا فاذا تاب العبد توبة نصوحا فان الله سبحانه وتعالى كريم نرجو ان يقبل منك توبتك وبالله التوفيق اه لكن هل يعتبر هذا مثل الزنا على ما قاله - 00:02:44 هذا لا يعتبر من الزنا ولكنه معصية. نعم. لانه يقول اني فعلت معها اه سوى الزنا لان الزنا معروف عنده فلا يكون هذا يعني ما عمله معها على حسب ما وصف لا يكون - 00:03:03 من الزنا. نعم. ولكنه من وسائل الزنا وبالله التوفيق. اه عبد الحكيم عبده محمد عبد الله اليماني من قرية المجاشة وبعث بهذه الرسالة يقول افيدكم باني وعدة اخوان عزمنا الى منطقة. ثم وصلنا الى المنطقة الذي توجهنا اليها ومضينا يوم فيها وبعد ذلك - 00:03:26 عدنا الى المكان الذي كنا سابقا فيه. ثم تحدثنا عن المكان الذي ذهبنا اليه. فقلت علي الحرام اذا كنت اعرف المكان هذا اني لم اذهب اليه فهل يلزم على علي حكم في هذا دلونا جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله - 00:03:51 الجواب الذي يظهر من السؤال انك تريد انك لو كنت عارفا هذا المكان قبل الذهاب اليه لما ذهبت اليه واكدت ذلك بقولك علي الحرام فاذا كان الامر كما ذكرت وانك لم تكن عارفا له من قبل - 00:04:10 فانه ليس عليك شيء فيما قلت وبالله التوفيق آآ وردتنا رسالة او رسالة تحمل عدة اسئلة اه من احد السادة المستمعين آآ يقول فيها ما حكم صلاة الجنابة بالنسبة للمرأة وماذا يقال فيها - 00:04:37

الجواب المرأة اذا صلت على الجنائز وصلاتها صحيحة واما الشيء الذي يقال فيها اول ما يقوله شخص كبر تكبيرة الاحرام ويستعيز بالله من الشيطان الرجيم ويسمي ويقرأ فاتحة الكتاب ثم يكبر التكبيرة الثانية ويقول اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد الى اخرها - [00:05:01](#)

ثم يكبر الثالثة ويدعو لاموات المسلمين ويدعوا للميت نفسه سواء كان ذكرا او انثى ثم بعد ذلك يكبر ويسلم تسليم واحدة وبالله التوفيق. اه ايضا يقول في الحقيقة ما وجدت اسم هذا المرسل او اعتقد انه في بقية الورقة المقطوعة. يقول اه - [00:05:42](#)
اه انا في الطريق اه وحن موعد الصلاة. ووصلت واذا بالامام يقرأ فهل نصلي تحية المسجد ام نؤخرها بعد الانتهاء منها وما الحكم في ذلك اه الجواب اذا دخل الشخص المسجد - [00:06:12](#)

وقد اقيمت الصلاة فانه لا يجوز له ان يصلي تحية المسجد واذا دخل مع الامام صلى معه الصلاة فانه لا يصلي تحية المسجد بعد الصلاة لانه يعني زال وقتها. لان وقتها عند الدخول - [00:06:32](#)

وبما انه باشر الصلاة ومع الامام وصلها فحينئذ فات وقت تحية المسجد وبالله التوفيق ايضا يقول ما حكم زيارة القبور للمرأة وخصوصا قبر الرسول صلى الله عليه وسلم واذا كان محرما فلماذا لا يمنع الشيوخ الناس من زيارته - [00:06:55](#)

اه الجواب لا يجوز للنساء زيارة القبور مطلقا ما ورد من الادلة الدالة على تحريم ذلك كما في قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج - [00:07:19](#)

ولم يخصص الرسول صلى الله عليه وسلم قبرا دون قبر وفعل الناس لا يكون حجة بزيارة النساء لقبر الرسول صلوات الله وسلامه عليه كما هو مشاهد الان هذا العمل لا يكون حجة - [00:07:51](#)

والجهات المسؤولة تعمل ما في وسعها من منعهم ولكن بالنظر الى وجود كثرة الزحام المسجد النبوي في كثير من الاوقات فان المنع يتعذر وقد يترتب عليه مشقة اعظم او او مضرة اعظم من المصلحة المطلوبة - [00:08:18](#)

فعندما تشاهد انت ايها السائل نساء عند قبر الرسول صلوات الله عليك عليه فينبغي لك ان تنصحن عملا بقوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع - [00:08:51](#)

بلسانه فان لم يستطع فبقلبه وبالله التوفيق اه هذه الرسالة وردتنا ايضا او نكمل الرسالة هذه رغم طولها وانا كنت اريد قسمها لكثر من آ حلقة لكن نمضي فيها لكي نجمع شتاتها. يقول - [00:09:16](#)

آ اذا لمس الرجل امرأة وكان موعد الصلاة قد حان فهل يذهب للوضوء وآ تفوته الصلاة ام يقيمها اه الجواب اذا مس امرأة بشهوة فانه يتوضأ ويصلي واذا كان بغير شهوة فانه لا اثر له ويذهب ويصلي على وضوءه في السابق وبالله التوفيق. آ ايضا يقول كثير - [00:09:34](#)

من الناس يقوم بعمل مولد للرسول صلى الله عليه وسلم. وكلما مكنا لهم ان ذلك حرام او عرف علمناهم ان ذلك حرام عده شيوخ واو حرمه عدة شيوخ فيقولون نحن - [00:10:00](#)

بعد اه موعدة بيومين. وانه اه او نجمع فيه ونذكر الله ونقرأ القرآن ونصلي على النبي المختار صلوات الله وسلامه عليه وانه ليس حرام. فما الحكم في ذلك وفقتم اه الجواب - [00:10:20](#)

من المعلوم ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يقم مولدا لنفسه وخلفاؤه رضي الله عنهم لم يقيموه له واصحابه رضي الله عنهم لم يقيموه له والتابعون يعني القرون المفضلة لم يقيموا مولدا للرسول صلوات الله وسلامه عليه - [00:10:40](#)

وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:11:05](#)

ولو كانت اقامة الموالد فيها خير لسبق الرسول صلوات الله وسلامه عليه الى هذا الخير. وكذلك خلفاؤه واصحابه وسائر القرون المفضلة. نعم. اذا علم ان اقامته محرمة فحينئذ العبرة بالمقاصد. فمن قدمه - [00:11:17](#)

قبله بيوم او يومين او اخره عنه بيوم او يومين فان هذا التقديم وهذا التأخير لا يجعله حلالا فان هذا التقديم وهذا التأخير لا يجعله

حالا لان من قواعد الشريعة منع الحيل المفظية الى الباطل - [00:11:44](#)

وذلك ان الامر قد يكون في ظاهره حقا لكن باعتبار ما يؤول اليه فهو يؤول الى باطل فحين اذ يمنع باعتبار ما قولوا اليه وان كان في ظاهره مقبولا السائل يقول انهم يؤخرونه عن وقت المولد بيومين او فهذا لا - [00:12:13](#)

تكون مبررا لباحته. واما ما ذكره من انهم آآ يذكرون الله ويعني يأتون باعمال خيرية فهذه في حد ذاتها طيبة. لكن لا ينبغي ان تكون اقامة مولد للرسول صلوات الله وسلامه عليه محلا لذلك بل يأتون - [00:12:42](#)

هذه الامور الطيبة في غير مواضع البدع وبالله التوفيق اه سؤاله الاخر يقول ما حكم لعب الشطرنج اه الجواب الله جل وعلا قال في محكم كتابه العزيز يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان - [00:13:11](#)

اجتنبوه لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله عن الصلاة فهل انتم منتهون؟ نعم. فهذه الآية اشتملت على وجوه متعددة مختلفة وكلها - [00:13:38](#)

دالة على تحريم الخمر وعلى تحريم الميسر. والشطرنج نوع من انواع الميسر. وفي فيه جماعة يلعبونه على مال وفيه اناس يلعبونه على غير مال وفي كل حالة من الحالتين لا يجوز للانسان ان يلعبه. اما اذا كان على مال - [00:13:58](#)

فالامر في ذلك واضح لانه من اكل المال بالباطل مع المفاصد الاخرى المترتبة عليه. واما فاذا كان بغير مال فانه قد آآ فان لعبه قد يترتب عليه مفاصد كثيرة وقد يفضي الى انهم يلعبونه على مال ومن القواعد المقررة في - [00:14:28](#)

سريعة آآ سد الذرائع لان الامر باعتبار آآ يعني باعتبار ما يؤول اليه فاذا كان يؤول الى امر صالح جاز واذا كان يؤول الى امر فاسد فانه لا يجوز لعبوا بالشطرنج يؤول الى فساد والى اكل مال بالباطل وبالله التوفيق - [00:14:58](#)

آآ شكرا اياكم الله. ايها السادة المستمعون الى هنا نأتي الى نهاية لقاءنا هذا. الذي عرضنا فيه رسالة الشاب السوري عين ميم راء المستمع عبد الحكيم عبده محمد عبدالله اليماني من قرية المجاعة ومستمع لم - [00:15:28](#)

يذكر اسمه آآ عرضنا الاسئلة والاستفسارات التي وردت في رسائلهم عن الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن رديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكرا للشيخ وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله. والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - [00:15:48](#)